من روي من الائمة عن الضعفا والثالث التفصيل فان علم انه
لا يروي الا عن عدل كانت روايته عن الراوي تعديلا له والا فلا
وهذا هو الصحيح عند الاصوليين كالسيف الامدي وابن الحاجب
وغيرهما بل وذهب اليه جمع من المحدثين واليه ميل الشيخين وابن
خزيمة في صحاحهم والحاكم في مستدركه ونحوه قول الشافعي رحمه
الله فيما يتقوى به المرسل ان يكون المرسل اذا سمى من روي عنه
لم يسم مجهولا ولا مرغوبا عن الرواية عنه اتى واما رواية
غير العدل فلا تكون تعديلا بالاتفاق تتمة من
كان لا يروي الا عن ثقة الا في النادر الامام احمد وبقي بن مخلد
وحرز بن عثمان وسليمان بن حرب وشعبة والشعبي وعبد
الرحمن بن مهدي ومالك ويحيى بن سعيد القطان وذلك
في شعبة على المشهور فانه كان يتبع في الرجال ولا يروي الا
عن ثبت والا فقد قال عاصم بن علي سمعت شعبة يقول لو لم
احدثكم الا عن ثقة لم احدثكم عن ثلاثة وفي نسخة عن ثلاثين ه
وذلك اعتراف منه بان يروي عن الثقة وغيره فينظر على كل
حال فهو لا يروي عن متروك ولا عن من اجمع على ضعفه واما
سفيان الثوري فكان يترخص مع سعة علمه وشدة
ورعه ويروي عن الضعفا حتى قال فيه صالح جزرة
لا تحملوا عن الثوري الا عن من تعرفون فانه لا يبالي عن من
حمل وقال الغلابي قال لي يحيى بن سعيد لا تكتب عن معتمر
الا عن من تعرف فانه يجدث عن كل واعلم ان ما وقع في هذا
الفصل من التوسط بين مسيلمة بموافقة حديث ما افتى به
العالم او عمل ظاهر في الثمانية مع القول الثالث المفصل

في

بي الاولى وان خالف ابن الصلاح هذا الفتح السابع واختلفوا اي العلما
هل يقبل الراوي المجهول مع كونه مسمى وهو على ثلاثة من الاقسام
مجهول الاول مجهول عين وهو كما قاله غير واحد من له راو واحد
كجبار بالجيم وموحدة وزن شداد الطائي وسعيد بن ذي
حدان وعبد الله او مالك بن اوعز بمهملة ثم معجمة وعمرو الملقب
بذي مر الهمداني وقيس بن كركم الاحدب فان كلا واحد من هؤلا
لم يروعنه سوى ابي اسحق السبيعي وكجري ابن كليب السدوسي
البصري وحلام بن خزل وسمعان بن مشنخ او مشمرخ وعبد الله
ابن سعد التيمي وعبد الرحمن بن نمر اليحصبي وعمير بن اسحاق
القرشي ومحمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي
المدني ومحمد بن عثمان بن عبد الله بن وهب ابي يحيى مولى
الرجعة حيث لم يروعن الاول الا قتادة وعن الثاني الا ابو
الطفيل الصحابي وعن الثالث الا الشعبي وعن الرابع الا
بكير بن الاشج وعن الخامس الا الوليد بن مسلم وعن السادس
الا عبد الله بن عون وعن السابع الا الزهري وعن الثامن الا شعبة
وعن التاسع الا عمش هذا مع تخريج الشيخين لابن موهب
لكن مقرونا والبخاري لابن نمر في المتابعة والمخزومي تعليقا
والتيمي في الادب المفرد ومسلم لابي يحيى في المتابعة في
اشياء لذلك نوخذ من حز الوحدان لمسلم كما سيانه عليه
فيمن لم يرو عنه الا واحد ان شاء الله تعالى برا سيافي كثير منهم قريبا
وقد رده اي بمجهول العين الاكثر من العلما مطلقا وعبارة
الخطيب اقل ما يرتفع به الجهالة اي العينية عن الراوي ان
يروي عنه اثنان فصاعد امن المشهورين بالعلم بظاهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)